

أخبار محلية

وزارة البنى التحتية: لجنة تأهيل الجسور تتبع للوزير ولا صلة لها بلجنة الفريق إبراهيم جابر

أضواء البيان • 14-02-2026 • 3 دقائق قراءة



أوضحت وزارة البنى التحتية والمواصلات طبيعة اللجنة الفنية المكلفة بتأهيل الجسور،

نافية تبعيتها للجنة العليا لتهيئة العودة لولاية الخرطوم التي يرأسها عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق ركن مهندس إبراهيم جابر.

وأكدت الوزارة أن اللجنة تتبع مباشرة لوزير البنى التحتية والمواصلات، وهي لجنة فنية متخصصة تضم خبراء واستشاريين

كشف وكيل وزارة البنى التحتية والنقل، المهندس مجدي محمد عبد اللطيف، في مؤتمر صحفي اليوم السبت عن الخطة التفصيلية لصيانة وتأهيل جسري شمبات والحلفايا.

أبرز محاور البيان الفني لأعمال التأهيل:

تأسيس اللجنة: شكلت اللجنة الفنية في فبراير 2025، وبأشرت مهامها بعقد اجتماعات ميدانية وفنية لضبط أسس التأهيل.

الإجراءات الاحترازية: تم تقييد مرور الشاحنات الثقيلة على الجزء الشمالي من جسر الحلفايا، مع إجراء قياسات مساحية دورية لمراقبة استقراره الإنشائي.

المساعي الدولية: جرى تواصل مع الشركة التركية المصممة لجسر الحلفايا، إلا أن عرضها المالي كان مرتفعاً (1.9 مليون دولار للفحص فقط). كما تمت تفاهمات مع الجانب المصري (الهيئة العامة للطرق والكباري) عبر مكتب "محرم باخوم" لتولي أعمال الفحص، إلا أن الإجراءات تجمدت لاحقاً بعد زيارة أولية للفريق المصري في أغسطس 2025.

الاعتماد على الخبرات المحلية: تقرر إسناد العمل لشركات وطنية، حيث تم ترشيح شركتي

(A&A) و (IBC) للقيام بأعمال الفحص والتأهيل، مع اختيار شركة "إتقان" للاستشارات الهندسية للإشراف الفني.

التكلفة المالية: بلغت قيمة العقد مع شركة (IBC) قرابة 35.1 مليار جنيه سوداني،

لتصل القيمة الإجمالية للمشروع مع الإضافات الفنية إلى 41.1 مليار جنيه سوداني، تتكفل بها وزارة المالية بالكامل دون أي التزامات بالعملة الصعبة (الدولار).

التنفيذ والمواد:

أشار البيان إلى أن 60% من المواد المطلوبة سيتم استيرادها عبر المقاول مباشرة لضمان سرعة التنفيذ وفق الجداول الزمنية.

خاتمة

شدت اللجنة على أن إعادة إعمار جسري شمبات والحلفايا تمثل الركيزة الأساسية لتسهيل عودة المواطنين إلى الخرطوم واستعادة الحيوية الاقتصادية والمرورية للعاصمة،

مؤكدّة التزام الدولة بتوفير التمويل اللازم لهذا المشروع الاستراتيجي.

